

اهل اثم:

- حیحصت لایت ح.ا. ۱.
- جرح یفن ه دعاق. ۲.
- یلوصا دعاق. ۳.
- باحصت سا ه دعاق. ۴.

یحیح صت لای تحا. ۱

هی قف ةالصل دااع ام

: دن دومرف ترضح

هللا دبع نع نيسحلا نب دمحم نع بوبحم نب يلعل نب دمحم
نارمحم نب ةزمح نع يرعشألا دمحم نب ميهاربإ نع لاجحلا نب
لاتحي طق هي قف ةالصل دااع ام: لاق ع هللا دبع يبأ نع
»[1]. اهديعي ال يتح اهربدي و اهل

شور زا دختم اما، هقف طبابواض قبط لای تحا ینعی ؟ هچ ینعی «لای تحا» نی

لای تحا رد دوجوم رصانع

: می هجاوم رصنع ود اب ام «لاتحی» رد، دینی بب

۱. تسرا لای تحا رب مادقا لصا و درکلمع یکی.

۲. تسرا حیحص هللاءاشنا: دیوگیمن هک یروطنیمه هی قف ینعی: تسرا لای تحا یاوتحم یرگید ۲.
حیحص نم زامن، لیلد نی هب هک دهم حیصوت، دنزیم فرح ینعی «لاتحی»! تسرا هی قف هکنی
تسرا.

شور دم هفی هی قف ینعی. لای تحا رب مادقا لصا یارب؟ تسرا مادک یارب منکیم ضرع نم هک نأ
نکمم ات» نی. ددرگنرب تسرا نکمم ات دبع هک دهاوخیم عراش. تسرا لای تحا رب مادقا زوجم، عراش
نک حیحصت روط هچ دیوگیمن لاصا. لای تحا یاوتحم اب درادن یراک، «ددرگنرب تسرا

یتعکرس زامن رد لای تحا

: دنکیم ضرع موضع مام هب، برغم زامن رد کشرت یاور نأ رد، تسرا بلاج یلیخ هک تساذل و

نب دمحم نع ییحی نب دمحم نب دمحم
نع یسیع نب دامح نع رفجع نع نيسحلا
لاق ع هللا دبع يبأ نع ةرارز نب دبعب
مأ یلص نیتعکری ردي مل لجر نع هتلأس
ال لاق یسیلأ تلوق ديعي لاق اثالث
یف کلد امنإ لاق هی قف ةالصل ديعي
»[2]. ع برألا و ثالثلا

زائاً اصصخت ، بجاوي تتعكر هس . تسين بجاوي تتعكر هس زامن يارب «لاتحي» نيا هك دن دومرف ترضح اعطق عراش ، ميرادن يلكشم ار لاي تحالا يلع مادقالا اى لعم لصا سپ . تسا نوريب طاي تحا هدعاق . تسين لاي تحا ياج ، بجاوي تتعكر هس زامن رد ال شم هك دن ادب ار هقف طب اوض دياب اما . تسا يضا ر

ثودح هك تسا نيا دوصقم ايا هك مينك ككش ، دش كو كشم برغم زامن نيمه يياج كي مي دم آلاح اما ولو . [3] تسه مه فال تخا هقف رد نوچ؟ يورتلا دعب ككش رارق تسا ايا تسا برغم زامن لطبم ، ككش يلى خ فاوط . تسا روطنيمه مه فاوط [4] . دن يوگيم ككش رارق تسا هك تسا نيا رب اوتف الاح اعون ككش . تسا لطاب بجاو فاوط ، دينا ككش رگا بجاو فاوط رد دن يوگيم . دوشيم التبا لحم رت شيب . مي درك ككش نالا الاح ؟ [5] يورتلا دعب ككش رارق تسا ايا تسا لطبم ككش ثودح . هضيرف فاوط رد قادم ، بجاوي تتعكر هس زامن دن دومرف اما تسا تسرد ينعي . دسريم ام داد هب هدعاق نيا اج نيا هي قف ينعي . «لاتحي» ، ديايم اج نيا هدعاق نا ، مينك ككش شتي صوصخ رد رگا اما ، تسين «لاتحي» دوشيم لطاب زامن ، نهذ رد ديايم يزيچ ككشا هب هك ككش ثودح ال و ، تسا ككش رارق تسا ، دارم ديوگيم ، دن اميم يقاب هار ، تياور نيا دروم رد يتح سپ . لاي تحا دوشيم نيا ؟ تسا شاهم زال يجرح و رسع هچ هب ورب دش كو كشم هك اج ره ديوگيم ام هب شور نيا ، مال ككشا صالخ . [6] ليلد زا راهطتسا يارب مين اوتب ات مينك ادبي ههقف هدعاق دياب ام تح ، حي حصت تيفي كي يارب اما . حي حصت تمس مينك اجا ياهدعاق و مينك حي حصت

[1] ۲۴۷-۲۴۸ ص ، ۸ ج ، هعيشلا لئاسو ، 351 ص ؛ ج 2 ؛ (ناسرخ قيقحت) مكال اال بيذهت [1]

[2] و ۱۰۱-۱۰۲ ص ، عنق مل و ۱۵۹ ص ، رابخالا يناعم و 193 ص ؛ نامه [2]

[3] ديامرف يم هراب نيا رد هري ناث ديهش [3]:

نأب : روصحم ريغ ددع ي ف و اة يعاب رلا نم ني ل و ال ي ف و اة ، اة ثال ثلا و اة ، اة ثال ثلا ددع ي ف كاشلا و ام ي ف اة ثال اة دج سلا ركذ مام ت ا ب ق ق ح ت م ل ا ني ت د ج س ل ا ل ا م ك ا ل ب ق و اة ؟ ع ك ر ي ل ص م ك ر د ي م ل ك ش ل ا د ر ج م ب ا ل . اة ل ص ل ا د ي ع ي ث ل ا ث ل ا ن ع ز ا ت م ي ه ب ، ا م ه ر ي غ ا م ه م ل خ د ا ن ا و ن ي ل و ال ا ب ق ل ع ت ي ي ف ه ي ل ع ي ن ب ا ل و ، ه ق ل ع ت م ن م ف ر ط ب ن ظ ل ص ح ي م ل و ه ض و ر ع د ن ع ي و ر ت ل ا ب ه ر ا ر ق ت س ا د ع ب ل ب ، اة ثال ركذ نم هانركذ ام ني ل و ال ني ت ع ك ر ل ا ل م ك ا ن ا و ك ش ل ا م ا س ق ا ن م ه ر ي غ ي ف ا ذ ك ، و ع ي م ج ل ا اة ي ق ش م د ل ا ع م ل ل ا ح ر ش ي ف اة ه ب ل ا اة ض و ر ل ا) ي و ر ت ل ا د ع ب د ا ز ل ا ي ف ك ش و ا ه ن م ه س ا ر ع ف ر ي م ل ن ا و (۷۰۷-۷۰۶ ص ، 1 ج ، (رتنال ك - يشح مل))

هليلع ينب ايش هظ يلى بلغ ن ا ف ، يورتلا بجي هضورع دنن اة ككشلا باب ا عي مج ي ف طباضلا (۶۱۰ ص ؛ اة ي ف ل ا ل ا ي ل ع اة ثال اة يشح ل ا) . ل ص ف ا م ه م ز ل ن ا ل ا م ت ح ا ل ا ي و ا س ت ن ا و ، ا ق ل ط م

تسا ناشيا رظن ل باقم رد يراوزبس ققحم رظن :

ا ل ص ل ل ا ل ا ع ف ا ن م ا ي ش ي ف ك ش ل ا ه ل ض ر ع ن م ن ا ع ا ر ش ل ا ح ر ش ي ف ل ص ا ف ل ا ح ر ا ش ل ا ر ك ذ ه ن ا م ل ع ا و م ك ح ه م ز ل ح ي ج ر ت ا ل ب ك ش ل ا ي ق ب ن ا و ه ي ل ع ل م ع ن ي ف ر ط ل ا د ح ا ه د ن ع ح ج ر ت ن ا ف ي و ر ت ل ا ه ي ل ع ب ج ي ك ا ش ل ا و ه ا ض ت ق م ب ل م ع ي ن ا ظ ل ا ن ا ا ه ا ض ت ق م ن ا ف ك ل ذ ي ل ع ا ل ا ل د ل ا ب اة ه ا ن ر ي غ ت ا ي ا و ر ل ا و ك ا ش ل ا (۳۶۸ ص ، 2 ج ؛ داش رال ا ح ر ش ي ف د ا ع م ل ا ا ر ي خ ذ) ه ر ك ذ ا م ي ف ط ا ي ت ح ا ل ا و ه ي ل ع ب ت ر ا م ب ل م ع ي

قئادح بحاص روط نيمه و

بجي ةالصلا لاعفأ نم ءيش يف كشللا هل ضرع نم نأب يناتللا ديهشللا انخي ش حرص دق هنا م
كاشلا مكح همزل حجرت الب كشللا يقبنا و هيلع ين بنيفرطللا دحأ هذنع حجرت نإف يورتللا هيلع

ام طوحألا ناكنا و لكشم ليلد ريغ نم اهالطإ دييقت و كلذ نم ةيلاخ رابخألا نأب ريخ تنأ و
(209 ص، 9ج؛ ةرهاطلا ةرتعلا ماكحأ يف ةرضانلا قئادحلا). ملعلا هلالا و (هرس سدق) هركذ

دندك يم عافد ديهش زاذق مامت **يناهبهب دىحو** نكل

نيب كشللا ةالصلا هب لطيبي يذلا ربتعمللا كشللا نإ؛ هريغ و «ةعمللا حرش» يف لاق: نمثلا
يف كشللا، ميسللا و رثكألا يلع ءانبلا دعب طايحتالا بجوي يذلا و، الم ثم نيئلوالا
هراققتسا دعب لب كشللا دجرب اربتع م نوكي ال كوكشللا نم امهريغ و، ةيغابربلا نم نيئريخألا
، هضوع دنع يورتللاب

الم ثم نيئلوالا نيب كشللا ضورع دجربم، رابخألا قالطاب اللدسم نيئخأتملا ضعب هع نم و
، هريغ هيلع سق و، ةالصلا لطيبت

، رادبلا و روطخلا دجربم ال، رقتسملا وه و لمكلا يلى فرصني ام نإ قالطبالا نأل، هداسف يخي ال و
اذه نأ يردأ ال: مهلوق و، اذك يف كاش انأ: مهلوق يف ةيفرعلا تارواحملا طحال نم يلع يخي ال امك
و، طفت ال و أطفحأ مل و، اذكه و اذكه ةنأ ردي مل و، اذك و اذك ةنأ يردى ال نال: مهلوق و، اذك و اذك
، تارابعلا هذه لاثمأ

كشللا ريثك نوكي ال نم دجوي دكي مل هركذ ام ممت ول ةنأ عم

، سابتلالا تازانح نع و، هيف هابتشالا نع صالخلا و، بولطملا لاصحتسا يف يورتللا ةداعلا نأ عم
، ةيرم الب حضاو وه امك، ةيردلا مدع دسافم و

اذإ اميس، صالخلا مدع و لوصحلا مدع دعب ال، قالطبالا لبيس يلع هلاثمأ و، كاش انأ: نولوقي ال
لثم، ةيفيقوتلا رومالا ماقم يف اميس، مهرمأ نونبي وحن يئى يلع مةنأ و، مةكشل جالعلا اودارأ
يفخي ال امك، تادابعلا تايهام اصوصخ و، كلذ ريغ يلى، ضارمألا جالع ةيفيك و، نيجاعملا و ةيودألا

ةنأ ركذ ربخ يئى يف، يرادبلا كشللا دعب ام نامز يضم و، يورتللاب لالحا رهطي ام اريثك اضيأ و
و! ادج لمأتم و، اذكه ناك رمألا نأ رهظ نامز يضم دعب و، اذكه رهظ يورتللا دعب ةنأ ال كاش
لهأ يذلا وه يورتللا اذره دق و! ادج لمأتم، جرملا و جرهلا و، جرحلا مزلي يرادبلا ربتعا ول اضيأ
اذه لاثمأ و، انكش رقتسا و، اذكه يف نوكاش انأب مهمكح يف مهرمأ هيلع نونبي فرعلا

ريغ يلى، اذك و اذك وه ردأ مل و، اذكه يف تككش: اولوقي نأب نولأسيف نوئيحي يذلا وه، ةلمجلاب و
تارواحملا يف لالحا وه امك، لمأتم نود نم تارواحملا يف رمألا هيلع ينبي ملسم فورعم دح وه و، كلذ
، لزلزت ال و مهذحأ نم لاكش! ةبئاش نود نم، لكلا نيب ةبوحألا و ةلئسألا و

لبيس يلع كلذ لاثمأ و، يردن ال و، انكش: نولوقي ال كشللا رقتسي مل ام ةنأ، لصالا و
، طحالاف، قالطبالا

مل اذإ: «مالسلا هيلع قداصلا لوق لثم، **رارقئتسالا و يورتللاب يداني رابخألا ضعب نأ عم**
عبرألا يلع كئير عقوق نإ و، ثالثللا يلع نباف ثالثللا يلع كئير عقوق و اعبرأ و أتيصل اثالرت
«سللاج تنأ و نيئعك رلص و فرصناف كمه و لدتعا نإ و، [فرصنا و] ملسف

، اذكف «ءيش يلى كمه و بهذي مل و اعبرأ م أتيصل اثالرت يردت ال تنك نإ و»: مالسلا هيلع هلوق و
، اذكف ءيش يلى كمه و بهذ نإ و

اذك ىلإ هم هو رثكأ ناك نإ و ، اذكف ءكش لدتعا و ، اذك وأ اذك «ردى ملف افس نم» :مالسلا هيلع هلوق و
، اذله لاثمأ نم كلذ ريغ ىلإ ، اذكف .

«اهديعى ال ىتح اهرّبدى و اهل لالتحى طق هيقف ةالصلا داعأ ام» ءنأ نم درو ام اذك و

كلذ ريغ و هون و متاخلاب ةالصلا ظفح يف درو ام و ءكشلا ريثك يف ةروكذملا رابخألا اذك و
(٣٢٣-٣٢١ ص: ٩٠، ج: ١؛ مالظلا حىباصم)؛ اذكف لّمأتف

دندك ىم دقن ار دىهش مالك اما رهاوج بحاص:

هنوك عم امهلوا ولخى ال ناهج و هل بق عطقلا هل زوجى وأ يورتلا هيلع بحى لهف كلذ ريذقت ىلع م
ىوقألا نأ ال ، هتضور رهاظ هلعل لب ، كللاسمل يف نيديهشلا يثا هب حرص لب ، ةوق نم طوحأ
مل يذلا لاعفألا و تاعكركلا يف كشللا دارفأ نم ماقملا ريغ يف اميس ةلدألا قالطإ و لصألل ، هفالخ
ىضتقال ال ، داسفلا ءحضاو يورتلا لبك كاش هنأ قدص مدع ىود و ، يورتلا بوجو هيف دحأ ركذى
، كلذ ىلع مهولا باهذ صوصن يف ةلالد ال هنأ امك ، كشللا لوصح مدعل يورتلا لاح لاعفألا زواج
نمف ، بوجولا ىلع هيف ةلالد ال امم كلذ وحن وأ ىورت ول هنأ وأ ، مهولا باهذ قافتا ةدارا ناكم! ةرورض
ملع ىهنم و ، كرادملا يف هطبس هيلع ركنأ اذل و ، كلذ وحن لالذتسال نم كللاسمل يف ام بيغلا
ركذتلا عم ءانبللا زواج ذئنيح قيقحتلاف ، حىتافملا حرش يف يناهبهبللا لضافلا مالك يف ام
هل و ، كلذ وحن و ةالصلا لاعفأ يف ةالاولملا تاوف و لىوطلا توكسلاك هنم يف انملا رودص لبك
قفتي مل اذإ امب ديقملا هلوصح دنع ءاعإلاب رملأا قالطإ ، كشللا قدص عم ةالصلا فانئتسا
ءافتكالا و ةالصلا فانئتسا هل لب ، كشللا لاح هلعف ىلأ هل يذلا يف انملا رودص لبك هل ركذلا
، اذله ، هريغ رخآ لطم لعل ىلإ ءجاج ريغ نم ال طبم كشللاب

، يثاثللا دعبي ال ؟ ال مأ كلذ وحن و الثم ةالصلا نع هجورخب ردقي لهف يورتلا بوجو ريذقت ىلع و
؛ مالسلا ءئارش حرش يف مالكللا رهاوج) لّمأتف ، كلذ لثم يف سانلا هب يفتكي رادقم ىورتى يف
(٣٠٦ ص: ١٢، ج:

نم (١) دب ال لب ، هثودح ءرحمب ءانبللا وأ نالطبللا نم ءكشلا مكحب لمعللا زوجى ال : (٤ ةلأسم) [4]
ىقتولا ةورعلا) كشللا رقتسى وأ ، ني فرطلا دحأ حىجرت هل لصحى ىتح لّمأتلا و (٢) يورتلا
(٢٤٩ ص: ٣، ج: ١؛ شحملا)

(ىمقلا ىقت) . كرتى ال طاىتح ال انكلو ، لىلدلا قالطإ ؛ بوجولا مدع هعانصلا ىضتقم ١- ١-

، يزارىشلا دمحم ، مىكحلا) . طوحألا ىلع * . (رهواوجلا) . ءوق نم ولخى ال هبوجو مدعو ، طوحألا ىلع ٢- ٢-
ج ، اهلىع تاقىلعتلا و ىقتولا ةورعلا) . (ىئوخلا) . هبوجو مدع دعبى الو ، طوحألا ىلع * . (ىمقلا نسح
٨، ص ٤٧٣)

برغملا ةالص يف وأ ، ني تلؤلألا يف ءكشلاك ءحىصللا ريغ كوكشلا يف يورتلا ينعا يثاثللا أمأ و
وأ ةالصلا ةروص ىحنن نأ ىلإ يورتلا ءمادتسا طوحألا نأ ركذ لب ، اضيأ هبوجو نتملا يف ركذ دق
ءكشلا رارقتسا دعبل لاطبإلا زواج ىوقألا ناك نإ و ، نظلا وأ ملعللا نم سأللا لصحى

تاهج يف مّلكتلا يعدتسى ماقملا يف مالكللا لىصفت و

كشلا ىمسمف ، ءاقب عفترانإ و هثودح ءرحمب نالطبللا بجوم نييلؤلألا يف ءكشلا له : ىلوالا
ظفح موزلل ءكشلا ىلعل ىضملا و رارمتساللا وه عونمملانأ وأ ، رابدتساللا و ثدحلاك ةالصلا لىضقان
هتّجحب لوقلا ىلعل نظلا ىلإ وأ نيقيلا ىلإ بلقنا و لّدت ام دعب هضورع حدقي الف ، نييلؤلألا
، نالوق لب ناهجو ؟ تاعكركلا باب يف

لاق، نيتنث ما ئلص ةدحاو يردي ال لجر» :رارز ةححصك، لوالا صوصنلا ضعب نم يءارتي امبر اوهن و. داسفلا لىل داسرا ةداعلاب رمالان ا ؤرم ريغ رم دق و. لطبم كشللا دّرحم نأ اهره اظاناف «ديعي اهرغ.

كشلا لىل ضملا زاوج مدع لجا نم وه امّان نالطبلا نأ لىل ةربتعم رخأ تاي اور اهئلاب نكل و اهب رومأملا ةداعلاب نم ةياغلاب نأ و، امهل اطباض و نييلوألل اطفاك نكي مل ام لاثت مال لوصح مدع و لىل لذب و كشلا لاز ول اهل يضتقم الف، نيقيلا و طفحلا ليصحت و نييلوألل زاوحا يه امّان لىل ةريثك يه و، لىلوالا ةفئاطلا نم دارملل ةحراش صوصنلا هذو نوكتف، نيقيلا

ئتح داعأ نيتلوالا يف كش نمف :لاق نأ لىل دابعلال لىل ةللل ضرف يذلا ناك» :رارز ةححص :اهنم خلى «... نيقي لىل نوكي و طفحي

ئتح لبق تسي :لاق نيتنث ما ئلص ةدحاو يردي ال و ئلصي لجرلا نع» :ملمسم نبا ةححص و خلى «... متأ دق هّان نقي تسي

يف ما ةدحاو يف ما نيتنثا يف ما تنأ ثالث يف أ ردت ملف تككش اذى» :روفعي يبا نبا ةححص و نالطبلا لامتحاف نذى. هانركذ اميف ةحريص يه و، اهرغ اوهن و «كشلا لىل ضمت ال و دعأف، عب رآ اّج فيعض كشلا دّرحمب

بجي له لب ؟يورتلا بجي لهف تفرع امك آلطبم هّرحمب كشلا نكي مل ام دب :ةيناثلا ةهجال رخآ درفب ليذبتلا و كشلا دّرحمب ديلا عفر زوجي و، ةالاولا تاوف لىل راطتال

كشلا لىل فارصنالال يوعد و. ةداعلاب ةلدا يف قالطلال، يورتلا بوجو مدع و زاوحلا وه رهاطلال ال «ب ريبعتلا نم هفداري ام و كشلا للاح ناف، ناهرب ال و ةنّيب الب يورتلاب طونملا رقتسملا الك يف هب داري ال ةلمعلا لوصألا ةلدا يف هلاح هنيعب ماقملا صوصن يف ذوخأملا «يردي فالخ ةغلكشلا نأ نم تفرع امل، نيقيلا مدع و ديذرتلا دّرحم لىل قداصلا، هّامسم الل نيماقملا مل اذاف، ثلاث ال و هفالخ نع و اءيشلاب نيقيلا نع ولخي ال تفتلملا فللملانأ و، نيقيلا لىل ةجاج ريغ نم اهمالكأ هلمشت و ةلدال عوضوم يف جردني، ةلاحم ال كاش وهف انّقيتم نكي فيعض يورتلا بوجوب لوقلال. قالطلال يضتقمب يورتلا

هجايتحال، هتياغ ديعب اذه نإف، ةالاولا توفت نأ لىل راطتالال و هديدمت بوجو يوعد هنم فعضا و دب ةالصلال ةداعا اهيف روكذمل لب، رثأ ال و نيغ كلذ نم رابخألا يف سيل و، ةدئاز ةنويم لىل لجاتحي ةالاولا توفت و ةروصلال يحيمنت يك آلثم ةعاس عبر رادقم ربصلاب ديقيقتلاف. كشلا اذه، امّان لىل راطتلاب عوفدم وهف. ةالادلل نع آلضف كلذ لىل زاعي ةلدال يف سيل و، لىل دللا (212-214، ص: 18، ج: 1؛ ئوخلال مامإلا ةعوسوم

دنك يورت دياب؛ تسامدنچ تعكر اي مدنچ رود هك دنك كش فاوط زامن رد اي فاوط للاح رد هاگره [5] ماجنا ون زار لمع الل و دنك لمع نأ قبط درك اديپ نانيمطا فرط كي هب رگا (دنك ركف يرادقم) (194، ص:؛ (يدورگل) كسانملا حيصوت). ده

كلب. دهه مادار فاوط كش للاح رد ديابن دنك كش اهرود دادعت رد فاوط للاح رد هك يسك -261 لاسم ادتبا زار فاوط الل و، دنك لمع نأ قبط درك اديپ نانيمطا كش فرط كي هب رگا و دنك ركف دياب (124، ص:؛ (لضاف) هدرم هرمع مالكح) دنك عورش

ح كسانم). ددرگ كش لدا لومشم ات دراد ركف يرضتخم هب جاي تحا اهكش مّه :مراكم ةللل ةيآ (325، ص:؛ (يشحم)

نالطب هيام اقلطم دسرن هجيتن هب لمات زا سپ هك ىتروص رد اهطوش ددع رد ككش. 348 هلأسم
(دورب نايم زا فاوط ود نيبتال اوم هك ، دنك ربص ىرادقم ، مود فاوط ىارب تسارتهب و تسار فاوط
(۱۱۳ ص: ؛ ىناحبس) هرمع ماكح و جح كسانم

نيمه اب و ، تسار مدنچ تعكراي و مدنچ طوش هك دنك ككش زامن رد اي ىعس اي فاوط لاح رد رگا -س -24
اي ، ديامن مامت ار لامعا و دنك نيقي ، ككش فرط كي هب دع ، دده همادا ار زامن و ىعس و فاوط لاح
؟ تسار حيحص ، دش ركذ هك ىوحن هب شلمع

و فاوط و درادن لالكشا ، درك اديپ تحص هب نيقي دع و داد همادا ككش لاح رد ار ىعس اي فاوط رگا -ج
ام) جح كسانم . تسار آ داعا طوحا و ، تسار لالكشا لحم ىورت نودب زامن رد ىلو ؛ تسار حيحص ىعس
(۱۵۵ ص: ؛ ىنيخم

و ككش لاح رد ىعس و تسار ىعس نتفرگ رس زا شاهفيظو هلأسم صرف رد : هرس سدق ىئوخلا ديسلا
تسرين ىرحم و حيحص آ ماما

ددع زارح و دوشب نيقي هب لدم و ككش ىعس رد هك ىتروص رد : هرس سدق ىناگياپلگلا ديسلا
رگا فاوط هب عجار اما و تسار حيحص وا ىعس ، تسار هداد همادا لاح فشك عاجر هب ار ىعس و ديامن طاوشا
ديعب تحص آل و تسار لكشم تحص هب مكح ، دوش هداقتسار طوش ره ظفح موزل فاوط ليلد زا
تسرين .

نقيت م ث طاوشال ددع ىف اكاش و ا هتتحص ىف اددرتم هي عس لمك ا اذ : س : ىناتس ىسلا ديسلا
؟ هلمع حيحص لهف ادايز ال و هي ف ناصقن مدع و هتتحص

ىف وه و ىعسلا و فاوطلا ىف طوش نم رادقم ىتأ اذ : 377 ص هكسانم رخ آ ىف و . هتتحص رهاطلا : ج
ككش دع ككشلا عفترا ول ام ىف ككشلا دوجو عم رارم تسالا نم عنام الف ددعلا ىف ككشلا لاح

اي و ككش و ديدرت زا دعب اناثا رد طاوشا ددع هب نيقي . ىعس و فاوط تسار حيحص : ىريشبشلا ديسلا
تسار تحص هب موكحم فاوط زا دعب ددع هب نيقي .

تسار تحص هب موكحم نيقي هب لدم صرف اب : تحهبالا خيشلا ***

تروص رد : هدمرف مه ىعس دروم رد و . فاوطلا االص دعب هتداعا طوحال : هرس سدق ىزيربشلا خيشلا
ادايزلا و ناصقنلا مدعب دعب نقيت ول و طوحال ىلع فناتسري طاوشا رد ككش

كي هب نانيمطا رگا دنك ىورت دياب هك لب ، دده همادا فاوط هب ككش لاح رد ديابن : لضافلا خيشلا
(۹۶-۹۵ ص: ، ج ۲ ،) (ىبرعلا ب) جحلا ىف عجارملا ارا . دريگب رس زا ار فاوط دياب آل و دش لصاح فرط

داد همادا ار دوخ فاوط ككش لاح نامه رد و دم آ دوجوب ككش وا فاوط ىاهطوش نايم ندرك فاوط لاح رد رگا
و داد همادا ككش لاح نامه اب ار دوخ فاوط هك نا اي درك مامت ار شفاوط و دش فرطرب وا ككش سسپس
اهن آ ، درك وجوسرپ شناتسود زا و دناوخ ماقم تشپ زين ار شزامن و داد ماجنا ار ىلامتحا طوش تفه
؟ هن اي دنك افتك ا دوخ فاوط نيمه هب اي آ ، ندرك ديكأت و دنداد نانيمطا وا فاوط هب تبسن

[باج]

م.لمعلا لالا و ، ديامن هداعا ار اهن آ هك تسار نا طايتحا ، هداش ركذ تروص ود ره رد : ىلعات همساب
(۲۵۳ ص: ؛ ىزيربت) جح ديدج تاءاتفتسا

۷۲۵ هلأسم

رد ندش لخاد و لمأت زا سپ داد همادا دوخ ی عس هب ديدرت لاح اب و دراد كش ی عس ی اهطوش ددع رد هاگره لاح رد ی عس تيفك نوج درك مامت ار ی عس نيقي اب و درك اديپ اهطوش ددع هب نيقي يدع ب طوش و ؛تسا لاكشا لحم ی عس تحص هدوب ی عس نتفرگ رس زا و اهفيظو هك لب تسين نشور كش نيا رد دشاب هداد همادا لاح فشك ءاجر هب ديدرت لاح اب ار ی عس هك نيا رگم تسا ی عس هداعا طايتح احيصوت).تسا ی عس هداعا رب طايتح اكلذ عم ؛دشاب حيص شيعس تسين ديعب تروص (۲۱۴ ص؛ (يدورگنل)كسانمل

ام» تياور هب، زامن لطم كوكش رد یرحت موزل تابثا یارب یناهبهب دیحو موحرم هکنیا امك [6] :ندن درك كس مت «طق هیقف ةالصلا داعا

اثالث ردت مل اذإ»؛مالسلا هیلع قداصل لوق لثم ،رارق تسالا و یورتلاب یدانی رابخأل ضعب نأ عم وا ملسف عبرأل یلع كیأرقو نإ و ،ثالثلا یلع نباف ثالثلا یلع كیأرقو و اعبرأ و تیللص «سللاج تنأ و نیتعك رللص و فرصناف كم هو لدتعا نإ و ،[فرصنا

،اذكف «ءيش یلإ كم هو بهذي مل و اعبرأ ما تیللص اثالث یردت ال تنك نإ و» :مالسلا هیلع هلوق و اذكف ءيش یلإ كم هو بهذي نإ و .

اذك یلإ همورثكأ ناك نإ و ،اذكف ءكش لدتعا و ،اذك و اذك «ردی ملف اهس نم» :مالسلا هیلع هلوق و . اذه لاثم نم كلذ ریغ یلإ ،اذكف

رابخأل اذك و «اهدیعی ال ییح اه ربدي و اهل لاتیحی طقف هیقف ةالصلا داعأ ام» ءنأ نم درو ام اذك و (؛ادج لمأتف كلذ ریغ و هون و متاخلاب ةالصلا ظفح یف درو ام و كشل ریثك یف ةروكذمل (۳۲۳ ص؛ ج ۹؛ مالطلل حی باصم

جرح یفن هدعاق.۲

«جرح یفن» هدعاق، رگی د لاثم

نبا نع دمحم نب دمحا نع انباحصاً نم ةدع
نع طابرن نب نسحلا نب یلع نع بوبحم
یبأل تللق: لاق ماس لآ یلوم یلعألا دب
تلجج یرفظ عطقناف ترثع ع هللا دب
ءوضولاب عنصاً فیکف - ةرارم یعبصا یلع
وزع هللا باتک نم ههباشا و اذه فرعی لاق
یف مکیلع لقع ام یلعات هللا لاق لج
[1]. هیلع حسم جرح نم نیدلا

نم نیدلا یف مکیلع لقع ام» هک دنهدیم حیضوت ار راک شور، ترضح. «ههباشا و اذه فرعی»
جرح.

جرح یانعم

لیذه ینب مالک رد جرح

نبا، دندرکیمن هدافتسا ار جرح یلیخ شیریق. تسرا لیذه ینب تغل ارهاظ «جرح» هک تسرا بلج
عجار امش «جرحلا یف نولوقت ام» هک دیسرپ وا زا، دینک ادیپ ار لیذه ینب زا یکی دیوگیم سابع
ار نیاتفگ. تسرا سوبحم و درادن یذفنم هک یزیچ. هتسب رد زیچ کی: تفگ دیوگیم هچ جرح هب
ار شرذینعی، تسرا جرح رگی د نیا؟ تسرا هونوگچ دندنبیم مکحم هک ار یگی رد. میوگیم جرح ام
دندانس له ار نیا. درادن یجورخ هار «[2] جرحم هیف سیل»، میسب مکحم

مالسلا هیلع قداص امام مالک رد جرح

یوار. دندرک نایب ار جرح، هداس یلیخ هراشا کی و ابیز یلیخ تمالع کی اب ترضح مه ام بتک رد
ام» دندومرف و دندرک شاهضبق مکحم. دنسب ار ناشکرابم تسد نیا مالسلا هیلع امام دیوگیم
«جرحم هیف سیل» هک یاهتسب ینعی جرح. هتسب روطنیا. «جرح نم نیدلا یف مکیلع لقع

مض و هدیب لاقف ال تللق جرحلا ام یردت ا
جرحی ال یذلا تمصملا یشلاک هعباشا
[3] یش هیف لخدی ال و یش هنم

جرحم شیارب عراش. تسین روطنیا تعیرش؛ تسرا راشف تحت الماک هک یاهتسب ینعی «آجرح»
اذه ال سیل و دشاب نیمه هک تسین هتسب روط نیا. تسرا هداد رارق

«جرح یفن» هدعاق هاگیاج

لعج ار شدوخ مكح عراش ینعی . ینینقت ل صار دهن ، لاثتما تیری دم ماقم هب تسا طوبرم هدعاق نی
، هومرف هك ار وضو. یدی نادب ار هدعاق نی لاثتما رد دینك لاثتما دیه اوخی می امش هك الاح ، هدرک
روطنیا ؛ تسی ن تمصم نید نی ، دیه دب ماجنا دیه اوخی می یتقو «مكلجرا و مكسؤرب اوحسماف»
لدب ؛ دهیم فی فخت ، دیسر هك رسع هب . دوشب ماجنا لمع نی هدش روط ره ات دیری م ب هك تسی ن
. اهنیا لاثما و دنکی م ضامغا ؛ دهیم رارق شیارب

۴۶۴ / 1 ج / عی شلال لئاسو و 33 ص ؛ 3 ج ؛ (ة م السال - ط) ی فاكلا [1]

سابع نبا نا ریبج نب دعیس قیرط نم رذنم ل نبا و دیمح نب دبع و روصنم نب دعیس جرخأ و [2]
رجشلا نم ةجرحلا لاقف مكیف جرحلا ام لاقف اجف لیده نم الجریل اوعدا لاقف جرحلا نع لئس
ریسفتلا یف روثنم ل ردلا) جرخم هل سیل یذلا جرحلا اذہ سابع نبا لاقف جرخم هل سیل یل یل
(۳۷۱ ص، ج۴؟ روثاملاب

عقو كلذک و ، اهتارحش فافتلال ، کلسن ال ؤفتلم ل تارحشلا یه و ، ةجرحلا هنم و ، قیضلا وه جرحلا
نبا یل هوموق نم سان یف اج ریمع نب دبع نأ یور. مهنع ؤللای ضر ةباحصلا نم هیف ریسفتلا
! برعلا متسل وأ ؛ لوقی کلذلک . اثال هولأسف ؟ برعلا متسل وأ ؛ لاقف ، جرحلا نع هلأسف ، سابع
و جرخم هل سیل ام ؛ رجشلا نم ةجرحلا ؛ لاق ؟ مکیف جرحلا ام ؛ هل لاقف ، لیده نم الجریل عدا ؛ لاق م
(۱۳۰۴-۱۳۰۵ ص، ج۳؟ نأرقلا ماکح) . هل جرخم ال و ، جرحلا کلذ ؛ سابع نبا لاق

هللا دببع نع ، ةنیعی نب نایفس ینث ؛ لاق ، بهو نبا انربخأ ؛ لاق یلعأ دببع نب سنوی ینث دح
نم انه اه ام ؛ لاق جرح نم. نی دللا یف مُکُیْلَع لَعَج ام ؛ نع لئس سابع نبا تعمس ؛ لاق ، دیزی یبأ نب
وهف ؛ سابع نبا لاق . قیضلا عیشلا ؛ لاق ؟ مکیف ةجرحلا نودعت ام ؛ لاق ، معن ؛ لجر لاقف ؟ دحأ لیده
یبأ نب هللا دببع نع ، ةنیعی نب نع ، قازرلا دببع انربخأ ؛ لاق ، ییحی نب نسحلا انث دح . کلذک
لاقف ؟ لیده نم دحأ انه اه أ ؛ سابع نبا لاقف ؛ لاق ههنا ال ، هون رکذ و ، سابع نبا تعمس ؛ لاق ، دیزی
، نأرقلا ریسفت یف نایبال عماج) . هلثم ثیدح لئاس و ؟ جرحلا نودعت ام ؛ اضیأ لاقف ، ان ؛ لجر
(۱۴۳ ص، ج۱۷)

میدأ نع تماص نب یلع نع دیوس نب رضنلا نع یسیع نب دمحم نع رفجع نب هللا دببع انث دح [3]
هللا باتک نم ةیآ نع ع هللا دببع ابأ ینعی میشأ نب یسوم هلأس میدأ لاق [رحلا] نسحلا نب
لاق هربخأ ام فالخب هربخأف اهنیعب ةیآلا کلت نع هلأسف لجر لخد یتح حربی مل ف اهب هربخف
ابأ تکرنت تلوق و نی کاکسلاب حرشی یبلق داک تنک یتح هللا عاش ام کلذ نم ینلخد ف میشأ نبا
هلک اطلخا اذہ یطخی نم یل تئج و اههش و واولا دحاولا فرحلا یف یطخی ال ماشلاب ةداتق
و ینربخأ ام فالخب هربخأف اهنیعب ةیآلا کلت نع هلأسف رخأ لجر هیلع لخد ذل کلذک ان انی ب
یل تفتلاف یسفن یف ءیشب تثدح هنم دمعت کلذ نأ تملع و ینع یل جتف یدعب هلأس یذلا
م یسفن هب تثدح یذلا رمأل نع ینث دح اذک و اذک لعفت ال میشأ نبا ای لاقف ع هللا دببع وبأ
باسح ریغب کسمأ و نمنام انواطع اذہ لاقف ع دواد نب نام یلس یل اذہ لاقف ع هللا نبا ای لاق
دق ف هب ینیل اذہ لاقف ع دواد نب نام یلس یل اذہ لاقف ع هللا نبا ای لاقف ع هللا دببع وبأ
هردص لعجی هلضی نأ دری نم و نام یل ل هرصد حرشی هیده نأ هللا دری نم میشأ نبا ای انیل اذہ لاقف
هنم جرخي ال یذلا تمصم ل اهنیعب اصأ مض و هدی لاقف ال تلوق جرحلا ام یردت ا جرح اقیض
(۳۸۶ ص ؛ 1 ج ؛ مهیلع هللا یلص دمحم ل لئاضف یف تاجر دلا رئاصب) . ءیش هب لخد یل و ءیش

یل اذہ عوضوم ندل نم بلقنی بلقلا نل لوقی ع رفجع ابأ تعمس ؛ لاق ةم ثخی نع ریصب یبأ نع ۹۵-
نأ هللا دری نم» ةیآلا هذہ أرق م هب اصأ مض م رق قحلا باصأ اذف ، قحلا بصی مل ام هتجرح ن
«اجرح اقیض هرصد لعجی هلضی نأ دری نم و مالس ل ل هرصد حرشی هیده

هعباصأ مض و هديب لاقف ،ال تلق :لاق جرحلا ام يردت أ :ميشأ نب ىسومل هللا دب ع وبأ لاق و :لاق
(٣٧٧ص ؛ ج1 ؛ يشايعلال ريسفت)ءيش هنم جرخي ال و ءيش هيف لخدني ال -تمصملا ءيشلاك

ی لوصا دعاوق. ۳

یروم و هیلمع لوصا تخیراً لصا .تسین از اوتحم یلوصا دعاوق ؟تسا روط هچ یلوصا دعاوق دینی برب
ة لاسر لوصالا» هک دنتفگیم تچه ب هللاتی آمو حرم .تسین از اوتحم دنیوگیم لوصا رد هک
یارب دنسیونیم هل اسر مه نویلوصا ؟نیدلقم یارب دنسیونیم هل اسر اهقف روطهچ .«نیدهتجم ل
هقف لوصا اذل و .دیآیم رد نآ زا طابنتسا شور .دیآیم ن رد نآ زا یهقف یاوتحم ینعی .نیدهتجم
حیحصت هیقف یارب ار طابنتسا شور ینعی ،طابنتسالالا هقف ،طابنتسالالا هقف ؟تسیچ
دهدب هیقف تسد هب اوتحم هکنیا هن .دنکیم

باحصتسا هدعاق ۴.

یلوصا هدعاق؛ باحصتسا

رحب دیس اب دنراد یریگرد و کاکطصا کی خیش موحرّم، لئاسر باحصتسا شح بم یادتبا رد یلوصا هدعاق باحصتسا ای آهکنیا دروم رد («لوحفلا ةداسلا ضعب» هب دننکیم ریبعت) مولعلل خیش موحرّم. دشاب یلوصا هدعاق باحصتسا هک دن دوب هدرک حیحصت دیس [1]. تسین ای تسه تسلا لئاسر بوخ شح بم زا شح بنیا. دوشیم دن تفگیم، دن تشاد لاکشا.

«دیوگیم باحصتسا. دننکیم تسرد اوتحم، باحصتسا هک تسلا نی، مولعلل رحب دیس شیامرف تیرک یاقب اج کی، تسلا دوجو یاقب، باحصتسا مزال اج کی. «کشلاب نیقیلا ضقنت ال یلمع لصا کی باحصتسا. دننکیم تسرد اوتحم، باحصتسا اصلا. تسلا تمرح یاقب اج کی، تسلا نزن مه هب ار نیقیتم دیوگیم. دهیم دای شور دراد هک تسلا

یتمحز کی اب خیش؟ یئزجلا مکحلا ال باحصتسال له: دنیوگب دنتساوخیم، لباقم رد خیش. دننک شای اوتحم ار باحصتسا دنتساوخیم.

کی رد نم ضرع. تسین دراو دیس هب خیش لاکشا ینعی تسلا مولعلل رحب دیس اب قح منامگ هب نم دیهیم «وحن» فرح هب شوگ دینکیم لمع «ضقنت ال» هب یتقو کی امش هک تسلا نی هملک اوتحم دوشیم نآ هک دیهیم ماچنا رگی دیعرش راک کی تقو نآ، دیهیم «وحن» فرح هب شوگ یتقو، تسلا عرش مکح لاثتما کی نیقی ضقن مدع، تسلا یقاب تیرک سپ هک دیوگیم یتقو ینعی «لداعلا قُص» هیبش. تسلا یرگی دمکح تسلا یقاب تیرک سپ هکنیا

یرهاظ و یعقواو مکح نیب عمج

وداهنیا. تسلا منهد رد روط نی میدق زا نم. دوب ینیگنس هه بش، یعقواو و یرهاظ مکح عمج هه بش هجوتم ام و تسلا فیرط، تسلا مه لوط رد نوچ، مه لوط رد نداد عراش فرح هب شوگ ود. تسلا مکح تسلا نی هب «قُص» لاثتما میداد شوگ یتقو. میهیم شوگ ار «لداعلا قُص» راب کی. میوشیم بجاو هعمج زامن هکنیا. ننتفگ دوخ سپ. هرازتیاور رطاخ هب، تسلا بجاو هعمج زامن میوگب هک تسلا یعقواو رما لاثتما، تسلا.

هک تسلا نی شلاثتم اقدصم. دراد لاثتما کی ضقنت ال هنا امب «ضقنت ال» دوخ مه شح بنیا رد مکحلا ال رکلا اقبب مکحلا له: میوگیم، مینک طولخم رگا اجنیا. تسلا یقاب رک سپ دیوگب دندادن الج، ار تیلوط ناشیا. دنهیم روط نی ار دیس باوج خیش موحرّم، یرکلاب

مه لوق لعج و، هدروم یف مکحلا یلع الیلد باحصتسال لوحفلا ةداسلا ضعب لعج دق و، اذه [1] یل ةبسنلاب أبنللا ةیآ ریظن - لیلدلا یلع الیلد «کشلاب نیقیلا ضقنت ال» مالسلل مه یلع مکحل عفارسیعرش لیلد، عیش یف لصلل فلخمل مکحل باحصتسال نل لاق شیح - دحاولا ربخ مه لوق مومع سیل وهلقن یتأیس هل مالک رخآ یف لاق نأ یل لیلد لیلد تامومعل صصخم و، لصلل ال، هتأیزج و باحصتسال دارفأ یل سا یقاب «کشلاب نیقیلا ضقنت ال» مالسلل مه یلع یهتنا ةربتعمل رابخال داخآ یل سا یقاب أبنللا ةیآ مومعک

ألإ سئل -رّغت ملاءام لة ساجن باحصت ساك -صاخلا دروملا يف ّيئرجلا باحصت سالل ىنعم لوقأ له و؟ عرشلا مكحلل سفن الل اذه له و ،اقباس سجنلا لاءاملا كلذ يف ةساجنلا توبثب مكحللا نيب قرف الف ةلمجلاب و «كشلاب نيقيللا ضقنت ال مالسلل مهيلع مهلوق الل هيلع ليلدلا (ص ١٩ ؛ ج ٣ ؛ لوصألا دئارف) تامومعلا نم ةدافتسملا دعاوقلا رئاس و باحصت سالل